

لسان العرب

(هَدَنَ) الأزهري عن الهَوَازنيُّ الهُدُونةُ انتقاضُ عَزْمِ الرجلِ بخبرِ يَأْتِيهِ
فِيهِدِنُهُ عما كان عليه فيقال انْهَدَنَ عن ذلك وهَدَنَهُ خَبِرَهُ أَتَاهُ هَدْنًا شَدِيدًا
ابن سيده الهُدُونةُ والهَدَانَةُ المصالحةُ بعد الحرب قال أُسامةُ الهذلي فسامونا
الهَدَانَةَ من قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ وَالْمَهْدُونَ الَّذِي يُطْمَعُ مِنْهُ فِي
الصَّلحِ قال الرَّاغزِ ولم يَعْوَدُوا نَوْمَةَ الْمَهْدُونَ وَهَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا
سَكَنَ وَهَدَنَ أَي سَكَنَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَدَانَهُ مُهَادَنَةٌ صَالِحَةٌ وَالاسْمُ مِنْهُمَا
الهُدُونةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A ذَكَرَ الْفِتْنََةَ فَقَالَ يَكُونُ بَعْدَهَا هُدُونةٌ عَلَى دَخَنِ
وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَأَصْلُ
الهُدُونةِ السُّكُونُ بَعْدَ الْهَيْجِ وَيُقَالُ لِلصَّلحِ بَعْدَ الْقِتَالِ وَالْمُوَادَعَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْكَفَّارِ وَبَيْنَ كُلِّ مِتْحَارِبِينَ هُدُونةٌ وَرَبَّمَا جَعَلَتْ لِلهُدُونةِ مُدَّةٌ مَعْلُومَةٌ فَإِذَا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ
عَادُوا إِلَى الْقِتَالِ وَالِدَخْنُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَقَوْلُهُ هُدُونةٌ عَلَى دَخَنِ أَي سَكُونٌ عَلَى
غَلٍّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُمِّيَانًا فِي غَيْبِ الْهُدُونةِ أَي لَا يَعْرِفُونَ مَا فِي الْفِتْنَةِ
مِنَ الشَّرِّ وَلَا مَا فِي السُّكُونِ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ مَلَاغَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدُونةٌ
لآخره معناه إِذَا سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَلَاغًا فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ
أَي نَوْمُهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ بِسَبَبِ سَهْرِهِ فِي أَوَّلِهِ وَالْمَلَاغَةُ وَالْمَهْدُونةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ
اللَّغْوِ وَالْهُدُونَُ السُّكُونُ أَي مَطْنَةٌ لهُمَا .

(* قَوْلُهُ « لهُمَا » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنَّهْيَةِ) وَالْهُدُونةُ وَالْهُدُونَُ وَالْمَهْدُونةُ
الدَّعةُ وَالسُّكُونُ هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا سَكَنَ اللَّيْثُ الْمَهْدُونةُ مِنَ الْهُدُونةِ وَهُوَ
السُّكُونُ يُقَالُ مِنْهُ هَدَنَتْهُ أَوْ هَدِنْتُ هُدُونًا إِذَا سَكَنَتْ فَلَمْ تَتَحَرَّكَ شَمِرٌ هَدَنَتْهُ
الرَّجُلَ سَكَنَتْهُ وَخَدَعَتْهُ كَمَا يُهْدِنُ الصَّبِيَّ قَالَ رُوْبَةُ ثُقَيْفِيَّةٌ تَتَّقِيْفًا امْرِيءٌ
لَمْ يُهْدِنِ أَي لَمْ يُخْدَعْ وَلَمْ يُسَكَّنْ فَيَطْمَعُ فِيهِ وَهَدَنَ الْقَوْمَ وَادَعَهُمْ
وَهَدَنَهُمْ يَهْدِنُهُمْ هَدْنًا رَبَّ ثَمَّهُمْ بِكَلَامٍ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لَا يَنْوِي أَنْ يَفِيَّ بِهِ قَالَ
يَطْلُ نَهَارُ الْوَالِهِينَ صَبَابَةً وَتَهْدِنُهُمْ فِي النَّائِمِينَ الْمَضَاجِعُ وَهُوَ مِنَ التَّسْكِينِ
وَهَدَنَ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ يَهْدِنُهُ وَهَدَنَهُ سَكَنَهُ وَأَرْضَاهُ وَهَدِنَ عَنْكَ فُلَانٌ أَرْضَاهُ مِنْكَ
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَيُقَالُ هَدَنَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا إِذَا أَهْدَأَتْهُ لِيَنَامَ فَهُوَ مُهْدِنٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَدَنَ عَدُوَّهَ إِذَا كَفَّاهُ وَهَدَنَ إِذَا حَمَقَ وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ
وَلَدَهَا تَسْكِينُهَا لَهُ بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ إِنَامَتَهُ وَالتَّهْدِينُ الْبُطْءُ وَتَهَادَنَتِ الْأُمُورُ

استقامت والهَوْدَانَةُ الذُّوقُ ورجل هِدَانٌ وفي التهذيب مَهْدُونٌ بليد يرضيه الكلام
والاسم الهَدُونُ والهَدُونَةُ ويقال قد هَدَنُوهُ بالقول دون الفعل والهَدَانُ الأَحْمَقُ
الجافي الوَخِمُ الثقيل في الحرب والجمع الهُدُونُ قال رؤبة قد يَجْمَعُ المالَ
الهَدَانُ الجافي من غير ما عَقَلِ ولا اصْطَرَفِ وفي حديث عثمان جَبَانًا هِدَانًا
الهَدَانُ الأَحْمَقُ الثقيل وقيل الهَدَانُ والمَهْدُونُ الذُّوَامُ الذي لا يُصَلِّي ولا
يُبَكِّرُ في حاجة عن ابن الأعرابي وأَنشد هِدَانٌ كَشَحْمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجَّرِ جَرَجٍ وقد
تَهَدَّسَنَ ويقال هو مَهْدُونٌ وقال ولم يُعَوِّدْ نومةَ المَهْدُونِ والاسم من كل ذلك
الهَدُونُ وأَنشد الأزهري في المَهْدُونِ إنَّ العَوَاوِيرَ مأْكُولٌ حَطُّوطَاتُهَا وذو
الكَهَامَةِ بالأَقْوَالِ مَهْدُونٌ والهَدِنُ المُسْتَرخِي وإنَّه عنك لَهَيْدَانٌ إذا
كَانَ يهابه أبو عبيد في النوادر الهَيْدَانُ والهَدَانُ واحد قال والأصل الهَدَانُ
فزادوا الياء قال الأزهري وهو فَيَعْلَعُ مثل عَيْدَانِ النخل النون أَصلية والياء زائدة
والهَدُونَةُ القليل الضعيف من المطر عن ابن الأعرابي وقال هو الرِّسْكُ والمعروف
الدَّهْنَةُ